

وَالنَّبِيَّ، حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ.¹² وَأَخْرَجَ ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعَ عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَاهُ الشَّهَادَةَ، فَمَلَكَوهُ وَمَسَحُوهُ وَصَفَّقُوا وَقَالُوا، لِيَحْيَ الْمَلِكُ.¹³ وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثْلِيَا صَوْتَ السَّعَاةِ وَالشَّعْبِ دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ،¹⁴ وَتَطَرَّتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَاقِفٌ عَلَى الْمُبِيرِ حَسَبِ الْعَادَةِ، وَالرُّؤَسَاءُ وَتَافَحُوا الْأَبْوَابَ بِجَانِبِ الْمَلِكِ، وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَابِ. فَسَقَّتْ عَثْلِيَا نِيَابَهَا وَصَرَخَتْ، حَيَاتُهُ حَيَاتُهُ.¹⁵ فَأَمَرَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنَ رُؤَسَاءَ الْمَنَاتِ فُؤَادَ الْجَيْشِ، أَخْرَجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ، وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا أَقْلُوهُ بِالسَّيْفِ. لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ، لَا تُقْتَلُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.¹⁶ فَأَلْقَوْا عَلَيْهَا الْأَيَادِي، وَمَصَّتْ فِي طَرِيقِ مَذْخَلِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ وَقُتِلَتْ هُنَاكَ.¹⁷ وَقَطَعَ يَهُوِيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ لِيَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ، وَبَيْنَ الْمَلِكِ وَالشَّعْبِ.¹⁸ وَدَخَلَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ إِلَى بَيْتِ الْبَغْلِ وَهَدَمُوا مَذَابِحَهُ وَكَسَرُوا تَمَاثِيلَهُ تَمَامًا، وَقَتَلُوا مَنَاتَ كَاهِنَ الْبَغْلِ أَمَامَ الْمَذَابِحِ. وَجَعَلَ الْكَاهِنُ نُطَارًا عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ.¹⁹ وَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْمَنَاتِ وَالْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةَ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ، فَأَتَرَلُوا الْمَلِكَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَأَتَوْا فِي طَرِيقِ بَابِ السَّعَاةِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ، فَجَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمُلُوكِ.²⁰ وَفَرِحَ جَمِيعُ شَعْبِ الْأَرْضِ. وَاسْتَرَاحَتِ الْمَدِينَةُ. وَقَتَلُوا عَثْلِيَا بِالسَّيْفِ عِنْدَ بَيْتِ الْمَلِكِ.²¹ كَانَ يَهُوَأَشُّ ابْنُ سَنَعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ.

¹ فَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَا أُمُّ أَحَزَبَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ، قَامَتْ فَأَبَادَتْ جَمِيعَ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ.² فَأَخَذَتْ يَهُوَسَبَعُ ابْنُ الْمَلِكِ يَهُوَرَامَ أَحْتُ أَحَزَبَا يَهُوَأَشُّ ابْنُ أَحَزَبَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قُتِلُوا هُوَ وَمُرْضَعَتُهُ مِنْ مَخْدَعِ السَّرِيرِ، وَحَبَّأُوهُ مِنْ وَجْهِ عَثْلِيَا فَلَمْ يُقْتَلْ.³ وَكَانَ مَعَهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ مُحْتَبًا سِتَّ سِنِينَ وَعَثْلِيَا مَالِكُهُ عَلَى الْأَرْضِ.⁴ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ أَرْسَلَ يَهُوِيَادَاعُ فَأَخَذَ رُؤَسَاءَ مَنَاتِ الْجَلَادِينَ وَالسَّعَاةَ وَأَدْخَلَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَقَطَعَ مَعَهُمْ عَهْدًا وَاسْتَحْلَفَهُمْ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَأَرَاهُمْ ابْنَ الْمَلِكِ.⁵ وَأَمَرَهُمْ، هَذَا مَا تَفْعَلُونَهُ. الثَّلَاثُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الْمَلِكِ، وَالثَّلَاثُ عَلَى بَابِ سُورٍ، وَالثَّلَاثُ عَلَى الْبَابِ وَرَاءَ السَّعَاةِ. فَتَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ النَّبِيِّ لِلصَّدِّ.⁷ وَالْفَرْقَتَانِ مِنْكُمْ، جَمِيعُ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ، يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ بَيْتِ الرَّبِّ حَوْلَ الْمَلِكِ.⁸ وَتُحِيطُونَ بِالْمَلِكِ حَوَالِيهِ، كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ. وَمَنْ دَخَلَ الصُّفُوفَ يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي خُرُوجِهِ وَدُخُولِهِ.⁹ فَفَعَلَ رُؤَسَاءُ الْمَنَاتِ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ، وَأَخَذُوا كُلُّ وَاحِدٍ رَجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ مَعَ الْخَارِجِينَ فِي السَّبْتِ وَجَاءُوا إِلَى يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنِ.¹⁰ فَأَعْطَى الْكَاهِنُ لِرُؤَسَاءِ الْمَنَاتِ الْحِرَابَ وَالْأَنْرَاسَ النَّبِيَّ لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ الرَّبِّ.¹¹ وَوَقَفَ السَّعَاةُ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ النَّبِيِّ الْإِيْمَنِيِّ إِلَى جَانِبِ النَّبِيِّ الْإَيْسَرِيِّ حَوْلَ الْمَذْبَحِ